

مقدمة البحث الأولية: رقمنة إدارة مشاريع الحج والعمرة - معالجة تحسين تدفق الحشود في المواقع المقدسة

الملخص

يهدف هذا البحث الأولي إلى معالجة فجوة معرفية كبيرة في إدارة المشاريع فيما يتعلق برقمنة إدارة تدفق الحشود خلال مناسك الحج والعمرة. وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي في منهجيات إدارة المشاريع، لا تزال هناك أبحاث محدودة حول تنفيذ الحلول الرقمية المصممة خصيصاً للخدمات اللوجستية في المواقع المقدسة حيث يجب موازنة نهج إدارة المشاريع التقليدية مع الحساسيات الدينية. تقترح هذه الدراسة التحقيق في كيفية تحسين أنظمة المراقبة الرقمية في الوقت الفعلي لحركة الحجاج والمعتمرين عبر المواقع المقدسة مع الحفاظ على سلامة التجربة الروحية.

المقدمة

تقدم إدارة خدمات الحج والعمرة تحديات فريدة في إدارة المشاريع نظراً للحجم الهائل للعمليات، والاعتبارات الثقافية، والطبيعة المقدسة للأنشطة. وفي حين أن الأدبيات العامة لإدارة الحشود واسعة النطاق، إلا أن هناك أبحاثاً غير كافية تتناول تقاطع منهجيات إدارة المشاريع مع الحلول الرقمية في سياقات الحج الديني. هذه الفجوة المعرفية ذات صلة خاصة حيث تؤكد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على الابتكار التكنولوجي في خدمات الحج والعمرة.

مراجعة الأدبيات

ركزت الأبحاث الحالية في إدارة الحج بشكل أساسي على تدابير السلامة (ياسين وآخرون، 2022)، بينما تناولت أبحاث التحول الرقمي بشكل عام السياقات العلمانية. قليلة هي الدراسات التي بحثت في كيفية تكيف أطر إدارة المشاريع الرقمية لتعزيز تجارب الحج مع احترام التقاليد الدينية. ويمثل التكامل المحدود بين هذه المجالات فجوة معرفية كبيرة.

سؤال البحث

كيف يمكن تنفيذ أنظمة تحسين تدفق الحشود الرقمية ضمن أطر إدارة المشاريع لتعزيز تجارب الحج في المواقع المقدسة مع احترام الاعتبارات الدينية والثقافية؟

المنهجية

سيستخدم هذا البحث نهجاً متعدد الأساليب، يجمع بين:

- التحليل الكمي لبيانات كثافة الحشود من مواسم الحج السابقة -
- المقابلات النوعية مع مديري المشاريع في شركات خدمات الحج والعمرة -
- دراسات حالة للمبادرات الرقمية القائمة في إدارة المواقع المقدسة -

المساهمات المتوقعة

يهدف هذا البحث إلى تطوير إطار متخصص لإدارة المشاريع الرقمية يلبي المتطلبات الفريدة للخدمات اللوجستية في المواقع المقدسة. ستشمل النتائج العملية توصيات لدمج أنظمة المراقبة في الوقت الفعلي مع نهج إدارة المشاريع التقليدية. ستفيد هذه النتائج مباشرة شركات خدمات الحج والعمرة من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية مع تعزيز تجارب الحجاج والمعتمرين.

التطبيقات العملية

بالنسبة لشركات خدمات الحج والعمرة، سيوفر هذا البحث رؤى قابلة للتنفيذ من أجل:

- تنفيذ أدوات رقمية لمراقبة وتوقع كثافة الحشود في المواقع الدينية الرئيسية -
- إنشاء بروتوكولات إدارة مشاريع تكيفية تستجيب لبيانات حركة الحجاج في الوقت الفعلي -
- تطوير برامج تدريبية لمديري المشاريع لموازنة الحلول التكنولوجية مع الاعتبارات الدينية -

الخاتمة

يعالج هذا البحث فجوة معرفية حرجة في نقطة التقاطع بين إدارة المشاريع الرقمية والخدمات اللوجستية للمواقع المقدسة. من خلال تطوير أطر متخصصة للسياق الفريد لخدمات الحج والعمرة، ستساهم هذه الدراسة في المعرفة الأكاديمية والتطبيقات العملية التي تتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية لتعزيز تجارب الحج من خلال الابتكار التكنولوجي.